

# ماذا لو كان آخر رمضان في حياتك؟! .. #لقاء\_خاص .. ش . أحمد

## جلال .. د . حازم شومان

حازم شومان

ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ما يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:31](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:44](#)

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ثم اما بعد. فحسبي من القلادة ما احاط بالعنق. وحسبي من السوار ما احاط بالمعصم - [00:01:04](#)

فلعلها ان تكون غيثا على جدي. وفرحة على ظمأ وان يزداد بها المهتدي هدى. واسأل الله العظيم ذا الامن من مكائد الشيطان وان يجعلها خالصة بلا رياء. لعزة من له الثنا والكبرياء. وان - [00:01:25](#)

يثيبنا بها لطفا اذا حللنا الاجداث ويكفيننا الازى. اقول والله المستعان. ومن استعان بغيره لا يعانوا اسعد واشرف وانعم ان اكون بين يدي حبيبين كريمين فاضلين شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ الدكتور - [00:01:45](#)

دكتور حازم شوبير. اهلا وسهلا. فتح الله عليك. رضي الله عنكم شيخنا. وسدد الله لسانك. وزادك الله فصاحة وبيان. تلاميذك. الله يحفزك. تلاميذك يا شيخنا. وشيخنا حبيب مؤدب آآ قيل من اقيال آآ الدعوة والدلالة على الله تعالى. فضيلة الشيخ احمد جلال. فهذه ههدفة بين يدي الشيخين. واسأل الله عز وجل - [00:02:07](#)

ان يزيدهما توفيقا وسدادا ورشادا طبعنا نحن بين يدي شهر فضيل الا وهو شهر رمضان المعظم المبارك. اسأل الله عز وجل ان يتقبله منا. واسأل الله عز وجل ان يبلغنا وايامكم رمضان ونحن - [00:02:27](#)

على خير وبركة وشفاء وعافية اللهم امين ده اخر رمضان في حياتك. رمضان مودع. شيخنا الحبيب ماذا نقول في هذا آآ الشهر الفضيل؟ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ اخواني واحبابي في الله زادك - [00:02:43](#)

وبشاشة فضيلة الشيخ احمد جلال يعني ربنا يحفظك ويبارك في جهدك ودعوتك ويجعلك مباركا اينما كنت يا رب سد الله خطانا جميعا يا رب اللهم امين. امين. رمضان وكورونا. اخر رمضان في حياتك ده ما لوش علاقة بكورونا. هم. المفروض ان كل رمضان المفروض - [00:03:03](#)

رمضان مودع عشان يبقى صح. صح كل صلاة بتصليها تبقى صلاة مودة عشان تبقى صح كل سجدة بتسجدها سجدة مودع عشان تبقى صح. احساس الموت احساس بيقوم الانسان. يعني يعني اخي الحبيب يعني كان اخ من اخواننا الاحباب - [00:03:23](#)

آآ دكتور رامي رامي من الشباب اللي في المنصورة يعني اللي كان بيحضر لي وبيحضر للشيخ احمد جلال وصبيبت اسنان وكان شخصية مجتهدة جدا. ما شاء الله. الله يرحمه. رامي يعني لحد - [00:03:38](#)

دلوقتي معي الشنطة بتاعة استعداده لرمضان. الورق بتاع استعداده لرمضان. لما قرأته بعد ما مات مات وهو صايم. يوم خمسة وعشرين شعبان ماتوا اصلا كان لوحده في البيت الله يرحمه. امين. وكل اهله سافروا وسابوه لوحده في البيت ومات وهو صايم ربنا

يغفر له ويرحمه. لما قرأت المذكرات بتاعته بقى - [00:03:48](#)

اخوه جابها لي بعد ما مات انا يعني الى الان يعني احتقر نفسي لما بقرأ هذه الكلمات. يا سبحان الله. آآ آ سامع كمية دروس عن

رمضان غريبة! وكاتب كل الفوائد بتاعة الدروس - [00:04:08](#)

آآ سامع دروس تفسير كتير جدا وكاتب الفوائد عشان يتجهز لصلاة التراويح بالتدبر في اجزاء القرآن وسورة قرآن. عامل خط سير رمضان يعني عامل خطة رمضان. عامل خطة لبعده رمضان. والله فيه ورقة خطة بعد رمضان. ما شاء الله. يعني المفروض ان هو

يخرج بعد رمضان يعني من قبل رمضان عامل الخطة انا هخرج على ايه - [00:04:20](#)

طيب. الله يرحمه مات. فعلل يعني الله سبحانه وتعالى ينمي عمله آآ ويرزقه رمضان لانه كان مرابط. نعم. لانه كان مرابط مات على الاستعداد. ودي من ثواب الموت على الاستعداد للشيء. نعم. انك انت مت على النية الصادقة. فتنال اجر هذا الشيء. آآ يعني الناس

خايفة من الموت - [00:04:40](#)

والناس قلعانة دلوقتي وخايفة وفي هلع وفي فوبيات وفي ايماني وفي وناس تاخذ مهدئات ناس قلقانة يعني ومنزر الشارع في حزر لما الواحد مسلا يريح شوية بعد العشاء كده ويصحى الساعة تسعة بالليل دي المفروض الدنيا الناس بتخبط في بعضها في الشارع

يعني لو رميت ابرة ايوه صح. ما تلاقيش مكان تقع فيه نعم وبالزات - [00:05:00](#)

ساكنين في شارع مزدحمة. اه. تصحى تلاقى الشارع كانك سكنت المقابر فجأة. ايوه. كانك نقلت مساكنك زي سيدنا علي بن ابي

طالب بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. لما ساب الحجره اللي كانت على في - [00:05:20](#)

المسجد النبوي ونقل قدام البقيع عشان يفضل فاكر منزر الموت طول حياته. نعم. رضي الله عنه وارضاه. امين. ففي ناس اتخطفت اتجعزت هي الحياة تنفع من غير ناس؟ اه. هي يعني وده الواحد بقى بيستشعر فيه اسم الله الصمد. نعم. الذي لا يتغير. ما شاء الله.

الدنيا كلها بتتغير وكل حاجة المتاح النهاردة هيتقفل بكرة واللي مقفول - [00:05:30](#)

النهاردة هيتفتح بكرة والدنيا كلها بتتغير. نعم. الوحيد الذي لا يتغير هو الله. ما شاء الله. الوحيد الثابت هو الله سبحانه وتعالى. في واحد معمر الوقتي عنده مية وواحد سنة موجود - [00:05:50](#)

معنا دلوقتي على وجه الكرة الارضية. ما شاء الله. الراجل ده اتولد الف تسعمية وتمنتاشر. الانفلونزا الاسبانية جت وهو رضيع واصيب بها. ياه! انفلونزا اللي اتقتل بها ميت مليون بني ادم. ونجا من الانفلونزا الاسبانية وهو رضيع. هم. من هذا الموت القاتل. يعني سبحان

الله! وبعد كده في الحرب العالمية الثانية كان بقى - [00:06:00](#)

شاب مجند دخل الحرب العالمية الثانية خمسة وخمسين مليون بني ادم اتقتلوا وهو عدى. خمسة وتلاتين مليون بني ادم. وهو عدى بعد كده كان الجيل اوروبا في الزمن ده ببسموه الجيل الضائع. موت في موت اصلا يعني موات. مم. شامل وجا له الكورونا وهو عنده

مية واحد سنة. وعدى. يعني - [00:06:20](#)

الانفلونزا الفلانية ودخل الحرب العالمية الثانية. سبحان الله! لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. نعم. يعني يعني ازاى ان رمضان ده يبقى رمضان مودع؟ مش قصة كورونا. نعم. وقصة - [00:06:40](#)

الله هو اللي بايده الاعمار. نعم. ولكن قصة ان الموت ممكن يبجي في اي لحزة. نعم. يعني كثيرا ما اتخيل واحد داخل على زوجته وياللا بسرعة. جهزي الشنط انت عايز ايه؟ هنسقف - [00:06:50](#)

هنسافر فين؟ هنسافر نصيف مسلا راس البر ولا ساحل شمالي ولا ايه؟ مسافرين السعودية. السعودية! سعودية مين يا عم! طب الطائرة بعد اسبوع ولا عشر تيام! الطائرة بعد خمس ساعات - [00:07:00](#)

اه. يا نلحق نظير يا بنطرش خمس ساعات. طب رايحين عمرة مسلا بقى وشالوا الحجر الصحي ورايحين عمرة ده احنا مسافرين عقد عمل عشر سنين. مش هنرجع بعد عشر سنين. طب الست تقول على الراجل ده ايه! انت مجنون! انت ازاى! هو الذي لا يستعد للموت

في اي لحظة اشد جنونا من هذا الرجل. لان ملك الموت - [00:07:10](#)

لما هيبجي مش هيقول لك بعد خمس ساعات. ايوه. طائرة الموت هتاخذك الاعلام الاخر. ده حالا. ومش هيقول لك هتقعد عشر سنين

وهترجع ثاني. ده زهاب بلا عودة. خلاص ما عدش فيه علاقة بينك وبين الدنيا. ومش هيقول لك انك انت مسافر عشر سنين او بعد خمس ساعات. او هيقول لك ده فتخيل الذي لا يتجاهل - [00:07:30](#)

للموت اشد جنونا من هذا الرجل. اللي عايز يعمل السفرية دي فجأة وهو غير متجهز له. فرمضان مودع ازاي ان احنا فعلا نعيش احساس ان في لحظة ممكن نقابل ربنا. نعم. في اي لحظة ممكن نلقى الله لما يعني اصبت بازمة قلبية كده من تعافيك يا رب. من آآ حوالي سنة آآ الحمد لله كانت اعنف ازمة - [00:07:50](#)

جت لي في حياتي. يعني انا دخلت بعناية حوالي مسلا خمسة وعشرين ثلاثين مرة بفضل الله. نعم. عناية القلب المركزة. الله يعافيك. المرة دي كانت اشد مرة جات لي في حياتي. ياه - [00:08:10](#)

وجات لي فجأة يعني سبحان الله العظيم بعد مسلا خمس ست سنين ما جتش. مم. يعني كانت بتيجي كل شهر. اول مرة تقعد سنين ما تجيش فجت فجأة فسبحان الله العظيم بس جت بصورة فانا يعني وانا يعني قدام المسجد انا قلت انا هموت هموت مش ممكن اصلا يعني هاوصل مستشفى او - [00:08:19](#)

العناية فانتين من جيراني آآ قالوا لي طب نجيب عربية طب هيجيبوا العربية مش هيلحقوا المهم فواحد جاب عربية فانا كل ما اجي اقعدي يعني سبحان الله العظيم آآ يعني ما اعرفش - [00:08:36](#)

بقي الدم ما يوصلش للمخ ما اعرفش فيه ايه. حسين انا هموت فورا اقول لهم وقفوا. وافضل واقف كده على الطريق السريع. بيلفوا المستشفى بطريق سريع. فاحساس بقي خطير جدا - [00:08:46](#)

وانا واقف عن الطريق السريع وانا مش يعني لو قعدت هموت. هم وبموت بجد مش مش باين مش تعبان مش قبطان مش ضغط وطا. اه. لآ انا فعلا بموت بحيوي حقيقي فقعد ابص للعربيات - [00:08:56](#)

الطريق السريع وعربيات كتير رايحة وعربيات كتير جاية. اه اقول يا رب هو هو الموت ممكن يبقى في لحظة كده هي الدنيا دي ممكن تتساب في اللحظة دي. اه. هي الناس اللي قاعدة تجري على الطرق مشاوير ورايحة شركات. اه. الناس دي ممكن تسيب الدنيا هو الحياة قصة قصيرة بالمنز ده. مم - [00:09:11](#)

الدنيا قصة قصيرة اوي كده. ففعلا الاستعداد للموت ده من صفات اهل الفطنة. نعم. مش من صفات المرضى. هم. مش من صفات من صفات اهل الفطنة ان الانسان ده يبقى فاكر. صحيح. ان هو في اي لحظة ممكن يلقى الله. استعداد ليوم الرحيل فعلا. نعم. كما ورد يعني. نسأل الله حسن الخاتمة. نعم اللهم امين - [00:09:29](#)

ما شاء الله يعني ثلجت صدورنا يعني وهيجت مشاعرنا واحاسيسنا. انت البلاغة آآ اكاد لحضرتك. سدد الله لسيدنا. رضي الله عنكم شيخنا. كذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه - [00:09:47](#)

ما ذكر الموت في ضيق الا وسعه. ولا في واسع الا ضيقة هذا طبعا آآ كما حضرتك تفضلت تعريجا على آآ كلام حضرتك يعني وان كنت حضرتك يعني لم تبقي لاحد ما قاله يعني - [00:10:06](#)

اه نسأل الله عز وجل ان يسددك ويزيدك توفيقا ورشادا اللهم امين. شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ احمد جلال انا كراجل مسلم كيف استعد لهذا الشهر الفضيل اه خليني من البداية يعني اه اعبر عن فرحتي وجودي بينكما. اه ده شرف لنا شرف لنا نحن نزدان. شرف لنا والله. اه والله. والله شرف لنا. فتح الله عليك - [00:10:19](#)

امين. وآخذ بقى طرف من كلام الدكتور حازم. ايوا. كلام حد زاهر. وانت قائل من اقبل الدعوة. ونقول لامر منيب كورونا خلى الناس عندها حالة من الفزع آآ الموت خلى الناس عندها احنا من الفزع. مشهد العربيات في ايطاليا العربيات العسكرية والمحملة بالجسس خلى الناس عندها - [00:10:40](#)

مشهد ان كل يوم امريكا فيه الف وربعميت حالة وفاة يوميا ايطاليا مش عارف تمنميت حالة وسبعميت حالة خلى الناس عندها حالة من الفزع خلى الناس عندها حالة من الرعب - [00:11:00](#)

خلينا نتفق على شيه. ان الله عز وجل قد قدر علينا الموت وكتبه سبحانه وتعالى. اذا كان الموت قد قدر وكتب طيب ايه المطلوب

مني؟ هل المطلوب مني ان انا افزع واخاف واترعب - [00:11:10](#)

ولا المطلوب مني شئ اخر اللي ينظر في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم هيجد ان الامر اذا ربط بالموت فيقول لك يلا عشان العمل. نعم. وعلى قدر ما هيكون - [00:11:24](#)

في عمل على قدر ما هتكون انت لما تشوف اللحظة دي انت هتكون فرحان وهتكون سعيد. نعم. من احب لقاء الله. قال الله سبحانه وتعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم - [00:11:34](#)

فيقول فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ذكر الموت يجيب دايم عمل النبي صلى الله عليه وسلم وده كلمة قالها الدكتور حازم ربنا يا رب يحفضه بيقول. مم. ان تذكر الموت دي عادة اصحاب العقول والفتنة. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال لما - [00:11:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من آآ يعني اكيس الناس من اعقل الناس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثرهم ذكرا للموت واحسنهم استعدادا لما بعد الموت هو ده الفهم الصحيح. نعم. ان الموت عندي ما يخوفنيش. نعم. الموت عندي ما يخوفنيش. لآ احنا ياما شفنا من الصالحين عند الموت كان في قمة الفرح. عندي الموت شاف الموت كده قال لي - [00:12:03](#)

لهذا فليعمل العمود. عندي الموت ضحك وابتسم. انا لا انسى ابدأ. تفضل. انا والله فعلا لا انسى ابدأ. نعم. يمكن اه الدكتور حازم يعرفه جيدا. اه الدكتور اللي كان مدير مستشفى الجامعة. الله هذا رجل ما رأيت في حياتي حد. الله يرحمه. كان في عمل الخير كهذا الرجل رحمه الله رحمة واسعة. وانا لا انسى ايضا وهو - [00:12:22](#)

الضحكة اللي كانت مرسومة على الوجه لحد دخول القبر. كنت اخر واحد معه عند دخول القبر يا سلام على الضحكة الجميلة اللي مرسومة على الوجه بعد ما يخش في هذا الوجه - [00:12:42](#)

الله يرحمه. الموت ما يخوفش. ما يخوفش الا اذا كان الانسان اصلا عنده مشكلة بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. اما اللي اللي حاله مع الله عز وجل كويس ده ما يخافش ابدأ - [00:12:52](#)

لذا قيل لبعض السلف في مسألة آآ التشوق للقاء الله سبحانه وتعالى قال والله يعني آآ لو كان الموت عند هذه الاسطوانة ما سبقني منكم الى هذه الاسطوانة. انا اول واحدة هسبق. ليه؟ شوقا للقاء الله سبحانه وتعالى؟ فالموت ما يخوفش. الموت دايمما يخوف امتي؟ لو انا حالي مع ربنا سبحانه وتعالى فيه مشكلة. اما اللي حاله مع ربنا - [00:13:02](#)

ربنا سبحانه وتعالى كويس؟ لا ما يخافش. هو مقبل على الله سبحانه وتعالى. الموت دايمما مقرون بالعمل. نعم. عند ابن ماجة من حديث البراء بن عازب قال آآ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرأى جماعة من الناس ملتفين فقال على ما اجتمع هؤلاء -

[00:13:22](#)

قالوا يا رسول الله على قبر يحفرونه. فخرج النبي من بين ايدينا مسرعا طلع جري عند القبر فجفا على ركبتيه قال البراء فاستقبلته انظر ما يصنع قال فاذا به صلى الله عليه وسلم يبكي حتى بل لحيته وصلى ثم بكى حتى بل حجره ثم نظر للجميع وقال اي اخوان لمثل هذا فاعدوه. نعم. هنا احنا محتاجين عمل - [00:13:37](#)

واكثر حاجة تخلينا نقول دايمما في زمن الكورونا والناس كلها خايفة ومرعوبة نقول احنا ربنا سبحانه وتعالى ان احيانا فشهدنا رمضان فهذه من اعظم واجل نعم الله عز وجل علينا. ليه؟ لامور كثيرة جدا. الامر الاولاني لان اصلا رمضان ده هيكون بالنسبة لنا فتح كبير جدا. رمضان بالنسبة لنا لو انا علاقتي مع ربنا سبحانه وتعالى مش - [00:13:56](#)

لو عندي ذنوب كثيرة جدا خلاص استغل رمضان من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. رمضان بالنسبة لنا مغفرة الذنوب كلها. يا رب. قيام رمضان بالنسبة - [00:14:16](#)

وان كانت المساجد يعني نسأل الله عز وجل ان الامر يزول وتفتح المساجد. ان كان رمضان بالنسبة لنا رمضان بالنسبة لنا لو احنا عندنا ذنوب ومعاصي وخايفين شوية فاحنا عندنا رمضان - [00:14:26](#)

فرصة يعني لمكفرة السيئات. هم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. لو انا خايف

من الموت ان انا مش عارف هتبقى منزلتي فين عند ربنا فانت جاي لك رمضان اللي به ربنا سبحانه وتعالى يرفع الانسان في الجنة درجات. يأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله - [00:14:36](#)

مع من انا ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصمت رمضان وقمته؟ قال انت مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. انت في منزلة عالية جدا. الناس انا خايفة من الموت رمضان بالنسبة لنا فتح تاني خالص. فتح تاني خالص ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا ستين فرصة للعتق من النار في رمضان. وده امر في حد ذاته - [00:14:56](#)

ويخلينا نقول يا رب ندرك رمضان بقى ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى. وان لله في كل يوم وليلة من ليالي رمضان ها عتق من العتقاء من النار رمضان بالنسبة لنا الفترة اللي جاية مع وجود هذا الوفاء يخلينا نطمئن ما يخليناش نخاف اصلا. وده دي الرسالة اللي لازم نوصلها للناس. احنا ما ينفعش - [00:15:16](#)

اصلا مع دخلة رمضان علينا. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا دعوة الله عز وجل اعطانا في في هذا الشهر الكريم. مش دعوة مستجابة. دعوات مستجابة. دعوات مستجابة. قال النبي صلى الله عليه وسلم وان للصائم عند فطره دعوة مستجابة. طب ده في وقت الفطار بس؟ لا لا لا. النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث - [00:15:36](#)

الصائم لا ترد لا ترد ده غير كده وكده ان اذا كان ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة من ليالي العام يتنزل في الثلث الاخير فان الله سبحانه وتعالى في رمضان يتنزل امتى - [00:15:56](#)

في ثلثين من الليل ليه؟ علشان الدعوات تستجاب علشان الدعوات تستجاب احنا محتاجين رمضان ده يزيل بقى المخاوف اللي في قلبنا ويزيل الهموم اللي جوانا ونقول لأ رمضان ده فرصة ان ان شاء الله ربنا يكرمنا. اخطر من كده بقى يا شيخ محمد ان البلاء لا يرفع الا بعمل صالح. او لا يرفع الا بتوبة. ورمضان بالنسبة - [00:16:09](#)

فرصة عظيمة جدا ان ربنا يرفع عنا البلاء باعمالنا الصالحة. آ ربنا سبحانه وتعالى قال في شهد نبي الله يونس ايه؟ فلولا انه كان من المسبحين للبت في الى يوم واصحاب الغار لما دخلوا الغار كل واحد منهم سأل الله عز وجل بايه؟ بعمل واحد بس. بصالح عمل الواحد منهم. كل واحد سأل ربنا عز وجل - [00:16:32](#)

ده عمل واحد بس. طب ما احنا فرصة في رمضان واحنا بنجتهد في الصيام ومجتهدين في القرآن ومجتهدين في في القيام. ان احنا ندعو الله عز وجل بهذه الاعمال الصالحة ان ربنا يتقبلها منا - [00:16:52](#)

انا عايز يا شيخ محمد اقول حديث اخم به لان انا والله عايز اتمتع النهاردة كده بسماعكما. الله يحفظكم شيخنا. جاء رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:17:02](#)

قبيلة في قضاة فاما احدهما فبايع الاسلام سويا اسلم سويا. ثم ان احدهما جاهد في سبيل الله فقتل شهيدا واما الاخر فعمر بعده سنة. والتاني قعد بعديه سنة ثم مات - [00:17:12](#)

قال طلحة بن عبيد الله فرأيت فيما يرى النائم انني واقف على باب الجنة فخرج منها منادي فنادى على الذي مات على فراشه فادخله الجنة قبل الشهيد وعجبت لهذه الرؤية ازاى اللي مات على فراشي يدخل الجنة قبل الشهيد - [00:17:27](#)

قال فحدثت بها اخواني فنقلوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما العجب يا طلحة؟ قال يا رسول الله الذي مات على فراشه مات يعني - [00:17:41](#)

دخل الجنة قبل الذي مات شهيدا في ارض المعركة معمل الشهيد منزلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم يشهد بعده؟ الصلاة. رمضان؟ ما شهدش بعديه رمضان؟ شفتم الرفعة الدرجة دي كلها؟ الم يشهد بعده رمضان؟ الم يصلي بعده - [00:17:51](#)

سته الاف ركعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العجب يا طلحة ان تعلم ان ما بينهما كما بين السماء والارض علشان رمضان. فاحنا بنقول النهاردة ان المخاوف اللي جوانا دي تزول ان شاء الله باجتهادنا في العمل الصالح والبر ان احنا نعرف منزلة رمضان. ان احنا نعرف ان الشهر - [00:18:07](#)

يعني يا شيخ محمد احنا كنا في رمضان نفضل نقول عايزين قلوبنا تبقى مستيقظة وعايزين مش عارف ايه احنا عايزين نقول بتنكاز

في رمضان يعني انا في سنة قل يا رب بقى ارزقني القلب المنكسر. عايز ابكي بقى في الصلاة بقى عايز اشعر بخشوع كده. قعدت لحد واحد وعشرين رمضان. ومن هنا بدأت القلب ينكسر. احنا الحمد لله اصلا ربنا من علينا بالمحنة اللي احنا فيها - [00:18:25](#) اصلا فقلوب الناس اصلا منكسرة علشان تخش رمضان بفضل الله يعني تنال ضربة البدء الصحيحة من بداية رمضان. فاسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يأتي علينا رمضان وقد رفع هذا البلاء - [00:18:45](#)

ونعود الى المساجد مرة ثانية. اللهم امين. جزاك الله خيرا. امين. جزاكم الله خيرا. يعني انت اكرمتنا بهذا الكلام صراحة. تلك الكلمات الرائعة اه الرائقة. اسأل ان يزيدك توفيقا وسدادا وهدى ورشادا. اللهم امين - [00:18:58](#) طبعاً كما حضرتك تفضلت ما آتعلق القلب بالدنيا وكراهيته للموت هذا الذي يجعل الامر صعباً وعسيراً. ولذلك لما قيل لابي حازم سلمة بن دينار لماذا نكره الموت؟ قال لانكم عمرتم دنياكم وخربتم الآخرة. والنفس تأبى الانتقال من العمار الى الخراب. فلذلك ينبغي الانسان ان يعمر - [00:19:12](#)

تبقى من دنياهم. نعم حتى يقدم على ربه سبحانه وتعالى وهذا اوان الجدد. هذا اوان الشد فاشد زيم والمفروض الانسان يحاول يزور من الان حتى يجني غدا. طيب شيخنا الحبيب فضيلة الدكتور حازم - [00:19:33](#)

يعني ما هو واجبنا الان بالنسبة للدعاء ان هذا الامر لن ينكشف الا بالدعاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا آ هذا الامر لا يرفع الا بالدعاء. ما نزل بلاء كما قال علي رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة - [00:19:49](#) واضح؟ فهذا يحتاج منا كيف ندعو ربنا سبحانه وتعالى آ حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام يقول لا يرد القدر الا الدعاء. لا يرد القدر الا الدعاء. الدعاء ده قوة جبارة. الدعاء ده يعني الاصل - [00:20:07](#)

كبير مفتاحه بيبقى قده عقلتين صابع. فالمشكلة الكبيرة الضخمة مفتاحها ممكن كلمة يا رب ولكن بقلب صادق. بقلب صادق كنت آ يعني بدي للاخوة مصاب كده في تدبرات سورة الفاتحة على الزوم. فبقول لهم كل واحد منكم يكتب لي كم تجربة له في الشفاء بسورة الفاتحة - [00:20:21](#)

اللي ما لوش تجربتين ثلاثة في حياته هو انه يرقى نفسه من امراض. فيشفى بسورة الفاتحة يبقى مسكين يبقى فعلاً مسكين لان سورة الفاتحة يعني يعني كما سماها السلف سورة الكنز. فقصة قد ايه كل واحد منا عنده تجارب في اجابة الدعاء قد ايه؟ كم مرة - [00:20:39](#)

بكلمة يا رب. كم مرة اتسد ديونك بكلمة يا رب؟ كم مرة دفع عنك اذى ودفع عنك كرب بكلمة رب الحديس اللي شيخ احمد جلال كان لسة بيقوله دلوقتي اللي هو تنزل الملك في الثلث الاخير من الليل وفي رمضان وده ناس كثير ما تعرفوش. ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام تنزل الملك في ثلثي الليل الاخيرين في رمضان. يا - [00:20:56](#)

رمضان يعني انت بتخلص التراويح ويبدأ تنزل الملك يقول ايه في روايات تكبيرة حديس هل من سائل فاعطيه هل من هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستشف فاشفيه؟ هل من مستدفع للضر فادفعه؟ هل من عان واحد مأسور؟ واحد مسجون فافك اسره - [00:21:16](#)

هل من يعني انت متخيل هل من كذا هل من كذا حتى تطلع الشمس؟ حتى في رواية حتى تطلع الشمس في رواية حتى ينصرف الامام من صلاة الفجر يعني القصة مش بس لحد الفجر. وفيه رواية حتى ينفجر الفجر وفيه رواية يعني القصة قصة كلمة يا رب دي ممكن تغيير في حياتنا كثير اوي. يعني نسال - [00:21:36](#)

الله سبحانه وتعالى في هزه اللازمة نسال الله اللهم فرج كرب المسلمين يا رب. اللهم اكشف هذا البلاء وهذا الوباء عن المسلمين اجمعين يا رب. اللهم ارفع مقتك وغضبك عن اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. صغيرها وكبيرها. اللهم - [00:21:56](#)

اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرفنا في امرنا. وثبت اقدامنا. اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم نجنا من هذا الوباء. اللهم - [00:22:16](#)

اشفي كل من ابتلي بهذا المرض. اللهم اشف كل من ابتلي بوباء كورونا. اللهم اشف كل من ابتلي بهذا المرض. وانزل عليهم وعلينا السكينة يا رب العرش الكريم. اللهم استخرج منا بلطف بلطفك ورفقك ما يرضيك عنا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا - [00:22:36](#)

اللهم افتح لنا من ابواب طاعتك ما ترضى به عنا. اللهم ارحص اسعار المسلمين. اللهم ارفع عن المسلمين الغلاء والوباء يا رب العرش الكريم. اللهم يا ربنا حكم فينا شرعك. اللهم يا ربنا تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم بلغ - [00:22:56](#)

رمضان. اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من الفائزين. اللهم بلغنا رمضان واجعله موسم توبة على كل عصاة المسلمين اللهم امين. فالدعاء دا هو الفرج ويعني الكلمة الاخيرة اللي باقولها - [00:23:16](#)

ان استجابة الدعاء فيه ناس كتير فاكرا ان استجابة الدعاء بسبب آآ ان انا اصالح الكلام ده غلط تماما. الله يستجيب للكافر الله يستجيب للكافر لو قال يا رب. فيه ناس كتير فاكرا ان من اسباب سرعة اجابة الدعاء الصلاح - [00:23:33](#)

ولكن هل لو انا عاصي ما اقولش يا رب؟ طب هو يعني ربنا ما هيديني ليه؟ سمعتها كمان الناس وعصاه كتير قل يا رب وربنا يديني ليه؟ وهو انت وانت في جنين في بطن - [00:23:49](#)

ان والدتك ربنا اداك سمعك وبصرك ليه؟ عشان كنت بتصلي وبتصوم ربنا اداك كبك وكلتك ليه؟ عشان كنت بتصلي وبتصوم؟ ربنا بيدي لانه كريم. عشان كده اعظم سبب لاجابة الدعاء هو بزل الجهد في الدعاء. اتعب في الدعاء. اتعب ارفع ايدك واتعب. تضرع توسل - [00:23:59](#)

ادعي كل شوية يعني يعني فعلا آآ انا لم اري في حياتي شيه ببيغير الحياة زي الدعاء يعني الدعاء ده هو السر الاعظم لتغيير كل حاجة في حياتك. طبعا الاعظم منه حسن الظن بالله. يعني يعني انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني. فالرسول او الحديس القدسي جاب حسن - [00:24:19](#)

قبل ما يجيب الايه الدعاء فالرجاء في رحمة ربنا والعشم في رحمة ربنا الرجاء في تحنن الله سبحانه وتعالى طبعا ده اعظم سبب ولكن الدعاء والتعب في الدعاء ده يعني فعلا احنا اول سبب لان احنا ما بناخدش ان احنا ما بنطلبش. ايوا. ان احنا ما بنتعش في الطلب من الله سبحانه وتعالى. اه - [00:24:37](#)

المفروض طبعا نتذلل الى الله عز وجل. طيب شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ احمد اسأل الله ان يبارك في عمرك. طيب ما هو اثر العبادة في دخول هذا من حوالي سبع سنوات محب جدا لكتاب الدواء والدواء للشيخ ابن القيم ما شاء الله. آآ وكان فكرة الكتاب او الجزء الاكبر من الكتاب ان الشيخ كان بيتكلم فيه عن اثار - [00:24:57](#)

الذنوب والمعاصي على العبد. ايوة. يقول من عقوبتها كذا ومن عقوبتها كذا ومن عقوبتها كذا. هم. فسبحان الله جيت انا بعدها فنسكت على المنوال وقلت سبحان الله. طب ايه المشكلة ان احنا نعمل اذا كان اه ابن القيم الف كتاب في العقوبات بتاعة الدروب؟ طب احنا ليه ما الفناش والمكتبة الاسلامية ما فيش فيها كتاب بيتكلم ان - [00:25:23](#)

ومن اثار العبادة على الانسان كذا وكذا مم. مع ان ربنا سبحانه وتعالى انزل سورة كاملة في القرآن لا تتحدث الا عن اثر العبادة بس. هم في بدأت انسج على نفس المنوال بتاع ابن القيم رحمة الله عليه. ان العبادة آآ ما لهاش آآ اثر آآ يعني على الانسان واحد بس ده عليها - [00:25:43](#)

اثار يعني لا يكاد يعقل الانسان ان هو يتصوره في الدنيا وفي الآخرة وفي الصحة وفي القلب وفي بدنه وفي النفسية. هم. انا اه والله اعلم ان مع وجود هذا البلاء احنا محتاجين فعلا ان الناس ما تياسش وتبطل عبادة. ده احنا محتاجين الناس تعبد ربنا اكثر ليه؟ لان من اعظم الاسباب التي بها يفرج الله عز وجل الكروب - [00:26:02](#)

طبعا الناس هي العبادة. هم. اه سورة الانبياء اه اللي هي من وجهة نظري البسيطة هي اصلا صورة اه اه صورة كده بتدي الم على كل انسان واقع في بلاء - [00:26:20](#)

فوق. صح. انت لن يرفع هذا البلاء الا بعبادة وبطاعة وبقراب الى الله سبحانه وتعالى. هم. يذكر الله عز وجل في سورة الانبياء بلاء

ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع قومه. نعم. وكيف انهم القوه في النار وكان لابراهيم الفرج والمخرج عليه الصلاة والسلام من هذه المحنة. هم. وبعد كده - [00:26:30](#)

الصورة لوط وتذكر الصورة ايضا نبي الله نوح. وبلاء كل واحد من اللاتين مع آآ قومه وشدة البلاء اللي نزل عليه. ثم بعد ذلك ذكرت بناء سيدنا ايوب عليه الصلاة والسلام بالمرض وبلاء سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام لما التقمه الحوت وبعد ذلك بلاء سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام بقلة - [00:26:50](#)

كل دي بلائات مرت بكل هؤلاء الصالحين صلوات ربي وسلامه عليها شرانا الله معهم. امين. ومع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي النهاية ربنا يقول لك في كل قصة من القصص دي ازاي البلاء ده اترفع عن ابراهيم؟ قل يا نور كلي بردا وسلاما. سيدنا ايوب آآ فاستجابنا له وكشفنا ما به من ضر - [00:27:10](#)

اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكر الله العابدين. وليه سيدنا يونس كشف عنه البلاء ورفع عنه البلاء وخرج من باطن الحب بفضل الله ونجا وبعد كده زكريا طب انت تسأل نفسك كل البلاءات اللي مر بها هؤلاء الصالحين من الانبياء والمرسلين؟ لماذا رفع عنه البلاء؟ تلاقى ربنا - [00:27:30](#)

يقول لك لو انت بتسأل فعلا عن بلاءات الدنيا كيف ترفع فليس لك الا العبادة. بعد طبعآ آ ثم اخذ الاسباب الدنيا. قال الله سبحانه وتعالى آآ وزكريا اذ نادى ربه رب لا تدركني فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى رفع البلاء. طب - [00:27:50](#) يا رب ليه رفعت البلاءات عن كل الانبياء والمرسلين؟ قال انهم كانوا يسارعون. يسارعون في الخيرات. مش هنا الخيرات. ربنا يقول في القرآن وسارعوا الى مغفرة. نعم. انت في مكان والمغفرة - [00:28:10](#)

نعم. فهم جوة ليلة الخيرات. مم. وجوة دايرة الخيرات ببسرعوا فيها. نعم. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ادي حركة نعم ويدعو لنا رغبا ادي الايه؟ وعلى قول من قال يدعوننا اي يعبدوننا؟ نعم. ادي برضو العبادة. وكانوا لنا خاشعين. ادي عبودية الايه؟ القلب - [00:28:20](#)

فربنا بيقول لنا هم ان هم تمثلوا بهذه العبادة في هذه العبادة رفعت عنه الايه؟ رفعت عنه هذه الازمات ورفعت عنهم هذه المضرات ورفعت عنهم هذه المحن. احنا محتاجين في وقت المحنة - [00:28:42](#)

عودة الى الله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى لما انزل البلاءات والمحن على قوم فرعون. لماذا لم ترفع نعم. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا على ايه؟ غافلين. طيب واللي ينزل عليه بلاء ويتضرر - [00:28:56](#) ويرجع الى الله ويتوب ويكثر من العمل الصالح. لا لا تفرق معه كثير. لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم دائما يقول لنا ان البلاءات لما بتنزل لا يرفعها الله عز وجل - [00:29:13](#)

الا بعمل صالح يقوم به العبد. هم. اه اه طبعا على خلاف اهل الحديث في تصحيح الحديث او تضعيفه. ولكن انا دائما بميل مع الشيخ الالباني سيدنا. طبعا. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

زي ما مرضاكم بالايه؟ الصدقة. يبقى امتى رفع هذا البلاء تصدق. بالصدقة. هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال عليكم بقيام الليل فانه وفي النهاية يقول اه. اخر واحد. ومطرده. مطرده. امتى رفع ده؟ امتى رفع ده؟ صحيح. امتى رفعت؟ تصدق. ما رفع هذا الا لما اجتهد - [00:29:33](#)

في قيام الليل فقيام الليل كان سبب لرفع البلاء والمحنة. وسبحان الله تعالى النهاردة نشوف كلام النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ومن فرج عن مؤمن تفرج الكربة عن المؤمن ده عمل صالح. نعم. كانت النتيجة ها؟ فرج الله عنه ايه؟ كربتته. كربة من كرب يوم القيامة. بصوا لسنن الله الكونية في القرآن ولسنن الله الكونية - [00:29:56](#)

نجد ان العمل الصالح له اثر عظيم في دفع الضر والبلاء والمحن. انا عايز اسأل حضرتك سؤال لما ارسل الله موسى عليه الصلاة والسلام والخضر على خلاف بين العلماء هو نبي ولا وفتى وفتى موسى عليه الصلاة والسلام اللي كان بعد ذلك نبي من الانبياء. نعم. رفع بعد - [00:30:16](#)

الله عز وجل الى قرية. رغم ان القرية كانت بخيلة ومعروفة بالبخل. الا ان الله ارسل هذا النبي الصالح. نبي موسى عليه الصلاة

والسلام. من اعظم انبياء الله عز وجل. واحد من الخمسة الكبار - [00:30:36](#)

وسيدنا الخضر اه حضرتك تذهب انه نبي ولا رجل صالح؟ لا رجل صالح. طيب يقال انه كان يبقى اتنين انبياء ورجل صالح. عندي

كتاب في المسألة دي. ما شاء الله. اللهم بارك. كتاب. ارسلهم الله لقرية ليه - [00:30:46](#)

عشان بينوا خضار لمين ليه كان ابوهما قال الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان

ابوهما. صالحا. صالحا. ابن عباس كان بيقول كان الاب السابع - [00:31:06](#)

انا ما اعرفش مين جدي السابع دلوقتي. هو بصالح الالباء انا لا اقول بقى العمل الصالح هينفعني انا ده هينفعني انا واولادي اولادي

واولاد اولادي عشان كده اختتم معك بالكلمة دي وكان سعيد ابن جببر رحمة الله يقول لاولادي ايه؟ نعم. والله اني في صلاتي -

[00:31:24](#)

من اجلكم. صحيح. لان انا عارف ان اثر العبادة وبدفع الضر وجلب النفع لا يكون علي انا وحدي ولكن سينالكم من ذلك ايضا نصيب.

فلا بد مع زمن الكورونا اجتهاد في عبادة وطاعة. آآ معلش نقطة اخيرة. اتفضل يا شيخنا الدعاء زي ما الدكتور حازم بيقول وانا بقول

للعبادة - [00:31:44](#)

بس خلاص احنا ندعو مع الاخذ بالاسباب الدنيوية ايضا. صحيح. تداووا عباد الله. صحيح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

صحيح. نعم. صدق بالحسنى. صحيح. قول بعض جاء تصديقه على ان سبب الفرج والرزق والفتح والمدد هو الاعمال الصالحة. نعم ان

شاء الله. ففي قول من الاقوال ان صدقنا الحسنی صدق ان آآ - [00:32:01](#)

الاعمال وليست مجرد اسباب الدنيا. نعم. هي سبب الفرش. نعم. طبعا شيخنا جزاكم الله خيرا اكرمنا بهذه الكلمات الرائعة الرائقة

اسأل الله ان يحفظك وان يبارك فيك يا رب ويزيدك توفيقا وسدادا ورشادا وهدى. اللهم امين. اللهم امين. الله يجزيك خير. طبعا

هذا التعريج اه مهم جدا جدا. يعني حضرتك تفضلت - [00:32:21](#)

الانسان يعني يعبد ربه وكذلك يأخذ بالاسباب وهذا ايضا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل لا ان يكون العبد متوكلا

ويقول اللهم ولا يأخذ بالاسباب. فالأخذ بالاسباب هذا من السنن الكونية ايضا. طيب شيخنا الحبيب فضيلة الدكتور ايضا آآ الله عز

وجل ذكر في سورة الانبياء من - [00:32:41](#)

مهم جدا جدا بخصوص العبادة سورة الانبياء من الترابط الموضوعي بتاعها كله العبادة. زي ما الشيخ احمد جلال قال ربنا يحفظه.

امين يا رب. ويسدده يا رب. العبادة يعني يعني ان هذه امتك - [00:33:01](#)

بعد ما ربنا جاب كل قصص الانبياء. نعم. ان هذه وما شفتهم البطولات دي هم دول القدوات الحقيقية بتاعتكم. نعم. ان هذه امة واحدة

توحد امرها على عبادة الله. وانا - [00:33:15](#)

واللي عمل لهم كل الفرج ده هو انا فايه؟ فاعبدون. هم. فاعبدون. يعني الخلاصة من قصص الانبياء. عشان كده في تفريج كرب

سيدنا ايوب. آآ آآ رحمة من عندنا واتيناه له ومثله معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. يعني تفريج الكرب ده كله بسبب -

[00:33:25](#)

بسبب العبادة حتى في اخر السورة. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي. هم. الصالحون. ان في هذا لبلاغا في

هزا اي في هذا القرآن لبلغني القرآن هو اللي هيوصلك لكل حاجة. القرآن هو البلاغ. هو هو اللي هيوصلك للتمكين والاصلاح المجتمعي

ان في هذا - [00:33:45](#)

قوم عابدين العابد هو اللي ربنا لما هيبجي يقبل على القرآن ربنا يفتح على قلبه وهيفتح عليه بالفهم وهيفتح عليه ان القرآن يوصله.

فصورته الانبياء عشان كده حتى وصف الملائكة ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وانا ربكم فاعبدون. فالعبادة زي ما

الله سبحانه وتعالى - [00:34:05](#)

في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم. انا اللي بيني وبينك هو العمل يا عبادي انما هي هي بيسموها انا ضمير الشأن. او لما

بتيجي بالمؤنس بتبقى ضمير القصة. انما هي يعني القصة كلها. ها؟ انما هي اعمالكم. افمن هو - [00:34:25](#)

وقائم على كل نفس بما كسبت. يبقى انت الله سبحانه وتعالى هيقوم على امرك بالنفع ولا بالضرر ولا حسب عملك. حسب اللي انت هتعمله فالعبادة هي اعظم سبب لفرج الله ولفتح الله وسيدنا داود طبعاً عبرة عظيمة لنا. حينما كان يسبح الله سبحانه وتعالى كل هذا

التسبيح. ويعبد الله الله سبحانه وتعالى بقى ملك - [00:34:40](#)

وعنده واحد وتلاتين سنة. آآ اوتي النبوة حتى في سورة الانبياء. ولقد كتبنا في في الزبور. الزبور. اشمعنى الزبور. اه. لانها كتاب داود.

اه. وداوود اعبد البشر ومن فتح على داوود ما فتح الا اساساً بسبب عبادة داوود. نعم. فالعبادة من اعظم اسباب فتح الله على العبد.

نعم. ما شاء الله. جزاكم الله خيراً والله. طيب - [00:35:00](#)

شيخنا الشيخ احمد هنصوم رمضان ولا لاً في زمان الكورونا هو الحمد لله ان اه لجنة كبار العلماء في مشيخة الازهر. ما شاء الله. قالت

ان بعد رجوع الاطباء وجدوا ان اه ان بفضل الله هنصحى اصوم بفضل الله. يعني في رمضان - [00:35:20](#)

نعم. وانا من اهم الامور اللي عايز بس اتكلم فيها نقطة مهمة جداً. نعم من اعظم ثمرات العبادة السكينة ايوه احنا في الفترة دي الناس

فعلاً في حالة زعر وبهلع. نعم. الناس فعلاً في حالة خوف وعدم طمأنينة - [00:35:39](#)

الناس اه الناس اه خايفة يعني اه يا شيخ انا جيت يا شيخ يا شيخ انا نصيحة لوجه الله اه اه رح اشتره بتلات اربع شهور رز

والشريط مش عارف شوربة - [00:36:02](#)

وخزق عندك الشيخ اللي جاي صعب الخوف والروح بقى في الاكل وفي الشرب. إيوة واحدة ضعيفة وخايفة يجي لي كورونا وانا

الخوف من الموت. هم بيقول انا خايف على ولادي انا خايف مش عارف ايه. اصبح النهارده وسواس الخوف. نعم. وسواس الهلع -

[00:36:12](#)

وسواس الفزع من اعظم ثواب العبادة اللي احنا عمالين نركز عليها في درس النهاردة. في كلام النهاردة. من اعظم ثوراتها السلام

النفسي سكينة الطمأنينة اللي ربنا سبحانه وتعالى يغرسها في قلب العبد - [00:36:33](#)

السكينة والطمأنينة وهدهد القلب والله لا يأتي الا بهذا العمل الصالح او بالايمان او بالعمل الصالح لذا قال الله عز وجل من يؤمن بالله

بقراءة عكرمة من يؤمن بالله يهدأ قلبه - [00:36:48](#)

اللي هيؤمن بالله قلبه يهدى اللي عنده ايمان وعمل صالح قال الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين مش

هيشعر بطعم السكينة ولا بحلاوة السكينة ولا يشعر بطعم الطمأنينة في زمنا الا اللي عنده بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح -

[00:37:05](#)

قال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين فكان عندهم ايمان. اذ يباعدونك تحت الشجرة وكانت بايعة على الايمان والموت في

سبيل الله فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليه - [00:37:26](#)

وانابهم فتحا قريباً احنا محتاجين والله فعلاً عمل صالح في هذا الوقت ينزل على قلوبنا سكينة عشان كده بيدخلوا على معاذ

ويجدوه يبكي وهو كان في طعون عماز قد اصيب في طاعون عمواس - [00:37:43](#)

قال والله لا ابكي على هذه الدنيا ولكن ابكي على ثلاث على ظمأ الهواجر وعلى قيام الليل. قيام الليل من الصحابة الصالحين او

مصاحبة اقوام ينتقون. اه ينتقون اطايب الكلام كما هذه السكينة اه على فكرة سيدنا معاذ فقد اهله - [00:38:00](#)

ولده في طاعون عمواس. نعم. وهو الان تفيض روحه الى ربها تبارك وتعالى. منين جت السكينة دي؟ العبادة العبادة والعمل الصالح انا

مش شايل هم حاجة. فاحنا محتاجين والله عبادة وطاعة في هذه الاوقات بالذات. ليه؟ احنا محتاجين السكينة دي تنزل علينا شوية

- [00:38:22](#)

السكينة دي في سنة النبي لا تنزل ابدا الا بالعمل الصالح الارتباط بالقرآن زي ما دايماً بنتعلم من الدكتور حازم السكينة دي ما تنزلش

مع القرآن. النبي قال لا اسيد بن حضير قال هذه السكينة تنزلت لايه؟ لقرائتك - [00:38:41](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يجلسون في مجلس ما من قوم اجتمعوا في بيت من بيوت لا يتلون كتاب الله ادي عمل

الاها؟ نزلت عليهم السكينة. اه احنا محتاجين والله في الزمن داهو انا قاعد مع ولادي في البيت تعالوا يا اولاد نقرأ شوية قرآن امبارح جبنا الاولاد كده وقعدتهم واحنا بنصلي فتعبانين عايزين ننام فقلت لهم عارفين يا ولاد - 00:39:06

انتم عارفين ايه اللي بيحصل دلوقتي عارفين ايه اللي بيحصل دلوقتي بعد ما قرأنا شوية قرآن مع بعض قالوا لي ايه اللي بيحصل؟ قلت لهم يا ولاد النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان البيت ليتلى فيه القرآن - 00:39:26

ليترأى لاهل السماء كما ترون الكوكب شفتهم يا ولاد السماء مضلمة ازاى؟ قالوا لي اه انتم شايفيني فيها. قالوا لي النجوم نورت. قلت لهم يا ولاد البيت اللي بتقرأ فيه القرآن تنزل فيه السكينة وبينور - 00:39:37

اهل السماء ببشوفوك خلونا يا ولاد كده خلونا يا ولاد كده سبحان الله! اقعد مع ولادك نقرأ شوية قرآن نصلي ركعتين آآ اقعد مع ولادك علمه ما لا يسع الطفل المسلم جهله. عليهم عقيدة عليهم - 00:39:49

تقعد مع ولادنا. فرصة مع العبادة دي تنزل السكينة. وازا نزلت السكينة يلا ارفع ايديك ارفع ايديك بقى. ادعي ربنا. والله قلما ترد دعوة مع من كانت هذا حال. الله اكبر! ما شاء الله! ما شاء الله! جزاكم الله خيرا. طيب دكتور نريد ان تنزل - 00:40:04

السكينة على القلوب. يا رب لقد رضي الله عن المؤمنين. نعم. اذ يباعدونك تحت الشجرة فلمع ما في نعم. فانزل السكينة عليه. مم. واثابهم فتحا قبر. نعم. ومغالب كثيرة. نعم. ما شاء الله. وكان الله عزيزا - 00:40:21

حكيم. نعم. عزيز ربنا يقدر يعمل لك اي حاجة. نعم. بس حكيم. لما تبقى تستحمل الفتح ده ربنا يديه لك وكان وعدكم الله مغانمك خد بالك ما دام ربنا قال مغانم مغانم مغانم يبقى كل مغنم غير الثاني. نعم - 00:40:41

كل ما اغنم غير الثاني عشان كده لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعدونك. الصفحة اللي قبلها ربنا قال ايه اه ان الذين يباعدونك انما البيعة دي غير البيعة دي. البيعة الاولى في الطريق الى اه اه الى الحديدية بيعة على - 00:40:56

الرسول كان دايمًا يباعد الصحابة. زي بيعة العقبة الاولى والثانية بايعة على ان انا هعيش عشان الدين انما يعني ايه كلمة بيعة؟ ايه الفرق بين البيع والبايعة؟ انت راجل لغة البيع ان اعطيك شيئًا مما عندي وتعطيني شيئًا مما عندك. انا هبيع لك الاباجورة دي وانا عندي الف اباجورة - 00:41:12

في المحل بتاعي. وانت هتديني مية جنيه. وانت عندك مليون جنيه. انت راجل غني طبعًا. فضائيات بقى وفلوس الفضائيات بقى. بالدولار. فالبيع ان اعطيك ما عندي اعطيك شيئًا مما عندي وتعطيني شيئًا ما عندك. البيعة ان اعطيك ما عندي وتعطيني ما عندك. عشان كده في السياسة الشرعية اللي بينك وبين الحاكم بايعة. الشعب - 00:41:29

بيدي للحاكم انتمائه وولائه ومجهوده واغازته ساعة ما يستدعيه. والحاكم بيدي للشعب كل مجهوده وحياته وطاقته واخلاصه وتفانيه. وشغله من اجل مصلحتهم. فكلمة من اعجاز السياسة الشرعية. فربنا لما جاب لفظ في العلاقة بين العاملين لدين الله -

00:41:49

وبين الله اللفظ كان ايه؟ البيعة يعني يا رب انا ساعطيك ما عندي وتعطيني ما عندك من النعيم وتعطيني ما عندك من الفتح والمدد والنصرة. انا بعثي لك يا رب ما املك. بعث لدعوتك مواهبي. ووقتي وجهدي وولادي - 00:42:06

ومالي ووقتي انا بعث لك كل حاجة وانت ايه اللي عندك يعني؟ فشوف بقى فبي بيعتين في سورة الفتح. سورة الفتح ها سورة الفتح وسورة الشرح اللاتين دول خطيرتين. الفتح الخارجي والشرح الداخلي بقى. اه. فتح الصدر من جواه. فدي عطاءات الله

للي ماشي في الطريق. فالبايعة الاولى بايعة على الحياة في سبيل الله. انا انا يا رب - 00:42:25

اعيش عشان انا بعث لك حنة والبايعة الثانية لقد رضي الله عن المؤمنين اذ ايه؟ يباعدونك تحت شجرة اللي هي بيعة ايه؟ رضوان اللي هي باعة الياه الموت بايع على الموت ما هو خلاص ما انت ما تملكش حاجة ساعتها. فانا يا رب حياتي لك ومماتي لك. لما بقى

حياتي لك ومماتي لك رضي الله - 00:42:45

وانزل السكينة واثابهم فتحا ومغانم كثيرة ياخذونها. وعدكم الله وخذ بالك اللي حصل التفات في الضمير هنا. بقى الخطاب مباشر

بعد ما كان الخطاب يا رسول الله بقول لهم بقى ربنا بيكلمني بهم مباشرة. تخيل بقى راجعين بلقد رضي الله. اه رضي الله ليه؟ لان الدين مش كلام. هم. الدين مش كتر دروس - [00:43:04](#)

الدين مش مجهود مواقف لان لما الدين احتاجهم وقفوا وقفة مع الدين. فالوقوف يعني دلوقتي الكورونا في مشاكل عند الناس اجتماعية ودينية وقلق مين اللي هيقف مع الدين الوقتي خد رضي الله ده سواب المواقف. هم - [00:43:24](#)  
ان الدين يبقى فعلا احنا بنقف مع الدين. بمواقف عملية حقيقية. وعدكم اللهم غانم كثرة. فعجل لكم هذه. كف ايدي الناس عنكم لتكون اية المؤمنين. يهدئكم صراطا اخرى لم تقدرُوا عليها اللي هي الفرس والروم بقى. يعني ده مش بس فتح مكة ولا غنائم حنين ولا غنائم خيبر ولا ولا هداية قلوب العرب - [00:43:41](#)

واخرى لم تقدرُوا عليها. قد احاط الله بها وكان الله على كل شىء. قديرا كل ده واللي كان اولها السكينة كل ده لما باعنا حياتنا لله. عشان كده اعظم سبب للنجاة من - [00:44:01](#)  
في الحياة هو حمل هم الدعوة الى الله اعظم سبب اعظم قرينة الى الله. هي حمل هم الدعوة الى الله. اذ انما ان شاء الله بازن الله في دورة قريبة في سورة الفتح شعارها انما يبيعون الله. ما شاء الله. انما يبيعون - [00:44:15](#)

الله! اللي هي البايع على الاوجاج مش يبيعون لله. اه. وبايع لأ مفاعلة. ايوة. المفاعلة صيغة تدل على الاستطلاع. صحيح. صحيح. يعني انا مش بعث حياتي النهاردة لك يا رب - [00:44:28](#)  
ده حتى اموت. هم. انا بايع كل حاجة لك يا رب. هم. هم دول اهل السكينة وهم دول اهل الفتح. وهم دول اهل المغانم. وهم دول اهل العطاءات الربانية العظيمة سورة الفاتحة اربع صفحات ونص. الدنيا بتتشم فتوحات. عطاءات منهمرة لا تتوقف في جميع المجالات. نعم. ليه؟ لان في ناس باعت - [00:44:38](#)

حتى يا شيخ احمد آ فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. الفتح ده كان فتح ايه؟ فتح خيبر. خيبر اه. خيبر. امتى ربنا نصرنا على اليهود يوايعونك لما ناس ديت على الموت. امتى فلسطين هتتحرر؟ لما يطلع رجالة مستعدة تموت عشان الدين. صح. وعشان الدعوة. لما يطلع ناس مستعدة تقف الموقف ده ليه - [00:44:58](#)

في دين الله ربنا هيمكنا من اكتاف اليوم. نعم. ما شاء الله. ما شاء الله يعني صراحة حضرتك ما شاء الله امتعتنا والله بهذه الكلمات الرائعة. انت قائل من انا خلاص بقى شغال - [00:45:18](#)

اسأل الله ان يحفظك وان يبارك فيك. والله انا كنت في غاية السعادة والاستمتاع والانتفاع وتعلمت منكم الكثير. اسأل الله ان يحفظكم وان يبارك فيكم. وان ينفع بكم الاسلام والمسلمين. امين. وان يستعملنا واياكم فيما - [00:45:32](#)  
اراضيه ويستخرج منا واياكم ما يرضيه. يا رب. واسأل الله عز وجل ان يكشف هذه الغمة عن الامة. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المسارعين الى الخيرات. وان يتقبل من - [00:45:52](#)

انا واياكم صالح الاعمال وان يكشف عنا ما نزل بنا. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:02](#)